روسيا تسلم قريباً للعراق " صياد الليل "

تستعد روسيا الإتحادية تسليم العراق مروحيات من طراز "مي28- إن إيٍ" (صياد الليل) ، معلنةً إنهاء تدريب أول فوج من الخبراء العراقيين على استخدام مروحيات "مي35-" في أحد المراكز التابعة للقوات الجوية الروسية.

وقال حسن جهاد، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي لـ"أنباء موسكو: إن "روسيا ستزود العراق بمعدات عسكرية بينها عدد من المروحيات من طراز "مي28- إن إي" (صياد الليل)، خلال الأيام القليلة المقبلة من هذا الشهر".

وأكد الإئتلاف العراقي الحاكم، أن صفقة السلاح المبرمة بين العراق وروسيا ماضية على قدم وساق، وسط مساعٍ لتفعيل الجوانب الأخرىً للصفقة قريباً .

وكانت روسيا والعراق وقعتا عام 2012 صفقة بموجب اتفاقية التعاون العسكري التقني بينهما تبلغ قيمتها 4.3 مليار دولار وتتضمن الصفقة توريد معدات عسكرية بينها أكثر من 10 مروحيات من طراز "مي28- إن إي" (صياد الليل) .

خطر الارهاب يتهدد دول القرن الافريقي والعالم

نيروبي/ا.ف.ب

قبل أربعة اسابيع تبنت حركة الشباب الصومالية المتمردة هجوما داميا على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي، في مؤشر بحسب الخبراء على ان تهديد الخلايا النائمة للمتمردين وانصارهم ما زال كبيرا.

وفي تظاهرات في ميناء باراوي جنوب الصومال الخاضع لسيطرة الشباب والذي استهدفته غارة للقوات الخاصة الاميركية بعد 15 يوما على هجوم نيروبي رفعت يافطات تقول: "ان لم تحفظوا درس ويست غيت فاعلموا ان الآتي اعظم".

وكتبت على لافتات اخرى: "لكل مسلم يقتل في كيسمايو ستدفع كينيا الثمن" في اشارة الى الميناء الاخر في جنوب الصومال الذي انتزعه الجيش الصومالي من الشباب عام 2012م ما زالت هناك تساؤلات كثيرة حول هجوم ويست غيت ولا سيما حول هوية المهاجمين واي فصيل من الشباب يقف وراءه.

لكن مصادر امنية اعتبرت ان الهجوم الذي استلزم اعدادا طويلا ودقيقا يعكس ازديادا مقلقا لقوة عمليات الشباب.

واعتبر ريتشارد داودن من الجمعية الملكية الافريقية البريطانية ان المتمردين ينأون عن "سياستهم الصومالية" للاقتراب من "الاستراتيجية الدولية للقاعدة" التي يوالونها.

كما اعتبرت مساعدة وزير الخارجية الاميركية لشؤون افريقيا ليندا توماس غرينفيلد ان هجوم ويست غيت "يعني ضمنا ان التشدد العنيف في القرن الافريقي يتطور".

وللسيطرة على الشباب ينبغي التركيز على مجالين: احدهما في الصومال حيث تقاتل قوة الاتحاد الافريقي التي تشمل (17700) رجلا الاسلاميين منذ 2007م، والآخر في مواقع اخرى في المنطقة ولا سيما في الدول الضالعة عسكريا في مكافحة الشباب في الصومال على غرار كينيا واوغندا وبوروندي واثيوبيا.

وفي السنوات الاخيرة تركز الاهتمام على المقاتلين الاجانب لا سيما ذوي الاصول الصومالية في صفوف الشباب. والجمعة الماضي عرفت هيئة الاذاعة البريطانية عن احد مهاجمي ويست غيت بأنه نرويجي من اصول صومالية يبلغ 23 عاما.

ولفت مصدر امني غربي الى "وجود مناصرين محليين للشباب او مجموعات مماثلة في شرق افريقيا لكن تحركاتهم حتى الآن اقتصرت على هجمات صغيرة النطاق نسبيا كرمي قنابل يدوية او اطلاق النار على قوى الامن".

وتابع: "لكن هجوم ويست غيت اتخذ بعدا اكبر واستلزم مزيدا من الاعداد والتمويل والتدريب" مضيفا: "لدى الشباب القدرة على ارسال مجندين تلقوا تدريبا جيدا لينتظروا الاوامر لبدء هجوم محدد واسع النطاق".

وفي تقرير خبراء الامم المتحدة الاخير المنشور في يوليو المنصرم ادرجت اسماء عدد من الجماعات الاسلامية المرتبطة بالشباب على غرار الهجرة في كينيا المعروف سابقا باسم مركز الشباب الاسلامي او مركز الانصار للشباب الاسلامي في تنزانيا. كما سجلت جماعات في رواندا وبوروندي.

وتابع التقرير: ان حركة الشباب لا تزال تشكل خطرا اقليميا ودوليا" من خلال هذه المجموعات مشيرا الى انه كلما وسعت قوة الاتحاد الافريقي في الصومال سيطرتها في مواجهة الاسلاميين في الصومال ازداد عدد مقاتلي الشباب الذين يتجهون الى الدول المجاورة "بنية دعم الجهاد في المنطقة".

وسبق ان اظهر الشباب قدرتهم على شن هجمات واسعة النطاق في مقديشو وحتى في كمبالا العاصمة الاوغندية حيث اسفر هجوم مزدوج عن مقتل 76 شخصا عام 2010م.

ويرى ديفون كنادسن من مركز الدراسات الاستراتيجية حول افريقيا في الولايات المتحدة ان هجوم ويست غيت يشهد اكثر على "تغير في اولويات ودوافع واضعي استراتيجيات الشباب الاساسيين" اكثر مما هو على تطور كبير في قدرات الاسلاميين.

ويشير البعض الى ان الهجوم نفسه كان يرمي الى الدفع بتجاه انتقام السلطات الكينية من مئات آلاف اللاجئين الصوماليين والكينيين من اصول صومالية في كينيا، بهدف اخير هو تجنيد وتدريب مقاتلين في اوساط هؤلاء.

واعتبر اي جاي هوغندورن من مجموعة الازمات الدولية ان "افضل ادوات التجنيد لدى الشباب هي الانتقام والقومية والتهميش". واضاف: ان التبني العلني للهجوم رمى الى "التحريض على عمليات انتقام ضد الصوماليين والمسلمين في كينيا وجنوب الصومال".

حدث الساعة

السلام المستحيل

إسكندر المريسي

■ أوضح الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن إسرائيل هي من تقف وراء تدمير عملية السلام، وهذا بالتأكيد ليس بغريب عن الصهاينة لأن ما هو معروف عنهم عبر مسيرة حافلة بجولات التفاوض بين الجانبين دائماً ما كانت تل أبيب تتخلى عن تعهداتها والتزاماتها السابقة وذلك أمر طبيعي لأن من سمات اليهود خيانة العهود والنكث بالمواثيق، وإذا كانوا قد تلاعبوا مع أنبياء الله ورسله لا يمكن أن يصدقوا مع الفلسطينيين وذلك كمسألة عُرف بها اليهود عبر التاريخ مع الأنبياء والمرسلين قبل البشر.

فحقيقة السلام بالنسبة للكيان الصهيوني كان وما زال وسيظل الحرب المنظمة التي يديرها ذلك الكيان ضد الشعب الفلسطيني وما يقوم به حاضراً من ممارسة سياسة الاستيطان في أبشع صوره العدوانية والتي أخذت تتنامى بصورة ملحوظة أكثر من ذي قبل، بدليل أن إسرائيل لم تلتزم بكل المعاهدات التي أبرمتها مع الجانب الفلسطيني الرسمي ولم تلتزم أيضاً بقرارات الشرعية الدولية التي تدعوها إلى وقف الاستيطان الذي يتزايد ويتكاثر كما أوضحنا بكل نتائجه المدمرة والتوسع الذي يتم بصورة دائمة مقابل تهجير الآلاف من مالكي الأراضي الحقيقيين من أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة وصلت العملية السلمية إلى طريق مسدود ما لم تكن مضيعة للوقت، حيث استطاعت إسرائيل أن تحتل المزيد من الأراضي وترفض كل نداءات السلام فحدودها فوق كل حد وبالتالي لا يعقل ولا يصدق بأنها ستقبل بترسيم الحدود مع الدولة الفلسطينية وهي الكيان الغاصب لفلسطين من النهر إلى البحر.

وهو ما يعني أن سُبل وإمكانية بناء سلام جديد ووفقاً لنظرية أمن إسرائيل أولاً ولا أمن للفلسطينيين، لا سيما ودويلة إسرائيل منذ إعلان كيانها الصهيوني العنصري عن واقع احتلالها لفلسطين العربية وحتى اللحظة الراهنة تواصل شن حروبها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني بصفة خاصة والعرب بصفة عامة في ظل السلام الذي يزعم الكيان كذباً وزوراً بأنه ينشده ويدعو إليه فيما يواصل حروبه الإجرامية والاستيطانية على حساب الأشقاء الفلسطينيين.

وإذا كانت المفاوضات بين الجانبين خيار الضرورة المؤلمة لأنها لم تؤد إلى نتائج إيجابية فإن استمرارها ينعكس سلباً على القضية الفلسطينية ويلحق بها مزيداً من الأضرار البالغة، لكن إذا كان لا بد من ذلك فيجب إعطاء الأولوية لترتيب الأوضاع السياسية الفلسطينية دون إغفال توحيد الجبهة الداخلية مع مراعاة عناصر القوة، وإذا كانت السلطة الفلسطينية مع المفاوضات لا بد أن تكون بالمقابل من ذلك داعماً أساسياً لفصائل المقاومة حتى تفاوض من موقع القوة لا من موقع الضعف كما قال الجنرال جياب بأن الاحتلال تلميذ غبي لا يفهم إلا بتكرار الدروس.

انقاذ 254 مهاجرا قبالة ايطاليا

روما /أ.ف.ب.

انقذ حوالى 254 مهاجرا سوريا ومصريا من بينهم 94 قاصرا فجر أمس كانوا يبحرون على متن زورق يحمل اكثر من طاقته قبالة سواحل صقلية بعد رحلة مرهقة قادمة من مصر، حسب وسائل الاعلام الايطالية.

وانقذ المهاجرون على بعد حوالي 150 ميلا جنوب شرق صقلية ونقلوا الى ثلاثة زوارق تابعة لقوة خفر السواحل الايطالية رست لاحقا في ميناء سيراكوزا صباحا، بحسب ما نقلت وسائل الاعلام الايطالية عن خفر السواحل.

وانطلق المهاجرون من مصر عابرين مياه اليونان ومالطا على زورق صيد حمل اكثر من قدرته وبدا يمتلئ بالمياه في بحر هائج بسبب الرياح القوية التي هبت على المتوسط.

وعززت ايطاليا هذا الاسبوع عديدها العسكري في المتوسط لتجنب كوارث اضافية بعد غرق زورقين اديا الى مقتل 400 شخص في النصف الاول من اكتوبر الى جنوب لامبيدوسا وقرب مالطا.

وفيما يشهد تدفق اللاجئين السريين ارتفاعا، وفد الى سواحل ايطاليا ومالطا اكثر من 32 الف مهاجر منذ مطلع العام. وترغب روما التي طلبت مساعدة الاتحاد الاوروبي، في مناقشة هذه المسألة في القمة الاوروبية في بروكسل هذا الاسبوع.

عملية أمنية ناجحة للجيش التونسي

تونس /

قتل الجيش التونسي امس تسعة "إرهابيين" خلال عملية عسكرية في ولاية باجة (غرب) وضبط طنين من المتفجرات وفق ما أفادت وكالة الأنباء التونسية الرسمية.

وصرح العميد توفيق الرحموني، الناطق باسم الوزارة أنه "تم القضاء على تسعة عناصر من المجموعة الإرهابية المتحصنة في جبل الطوايل بمعتمدية قبلاط بمدينة باجة فيما سلم عنصر آخر نفسه".

وأضاف الرحموني أنه تم العثور "على حوالي طنين من المواد الأولية المستعملة في صنع المتفجرات منها ما هو جاهز للاستعمال بالإضافة إلى حقائب مليئة بالذخيرة وتجهيزات للرؤية".

وقال الرحموني: إن العمليات العسكرية بدأت الخميس الماضي وتواصلت إلى يوم امس وأن "الطائرات العسكرية قامت بطلعات جوية للاستعلام وقصفت المدفعية الثقيلة الأهداف المشبوهة وتم إقحام العربات المجنزرة والمدرعة للاقتراب من العناصر المتحصنة بالجبل".

وكانت وزارة الداخلية التونسية أعلنت القضاء على "عدد من الإرهابيين" في عملية أمنية وعسكرية واسعة النطاق من أجل السيطرة على مجموعة إسلامية مسلحة يشتبه في أنها قتلت عنصرين من الحرس الوطني الخميس.

ويقع جبل الطوايل في منطقة قبلاط بمدينة باجة (سبعين كلم غرب العاصمة) حيث قتل عنصرا الحرس الخميس وأصيب ثالث برصاص مجموعة مسلحة قال وزير الداخلية لطفي بن جدو: إن عدد أفرادها يتراوح ما بين 20 إلى 25 مقاتلا.

ولم تتحدث السلطات التونسية قبل هجوم الخميس عن مقاتلين في تلك المنطقة. وهي تواجه منذ أشهر مقاتلين إسلاميين عند الحدود الجزائرية حيث قتل 15 شرطيا وجنديا منذ نهاية 2012م.

وقد اشتكت نقابات قوات الأمن مرارا من قلة التجهيزات ووسائل مكافحة المجموعات الإسلامية المسلحة التي ازداد نشاطها بشكل مثير للقلق خلال الفترة الأخيرة.

وفي دلالة على هذا الاستياء منع ممثلون لنقابة الشرطة والحرس التونسيين الجمعة قادة البلاد الثلاثة، الرئيس التونسي المنصف المرزوقي ورئيس الوزراء علي العريض ورئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر، من حضور تأبين لعنصري الحرس القتيلين، بصيحات استهجان.

وتحاول تونس إرساء الاستقرار منذ ثورة يناير 2011م التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي. لكنها تتخبط في أزمة سياسية عميقة منذ نهاية تموز.

وتأخذ المعارضة على الحكومة التي يقودها إسلاميو حركة النهضة تسامحها مع التيار السلفي.